بحث بعنوان

المتطلبات الإدارية والمالية لاستخدام الاتصالات الرقمية لتحسين الخدمات التأهيلية لذوي الإعاقة الحركية

بحث مستخلص من رسالة دكتوراه بعنوان

متطلبات استخدام الاتصالات الرقمية في تحسين الخدمات الاجتماعية لذوي الاعاقة الحركية ودور الخدمة الاجتماعية في تفعيلها

اعـــداد

شروق صلاح عبد الحميد

دارسة بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة الفيوم

أ.د/ مصطفي محمـد قاســـــم

أستاذ ورئيس قسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الفيوم

ا.م.د/ عماد محمد محمد عبد السلام

أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الفيوم

الملخص:

لابد من الإشارة باستخدامات الحكومة الالكترونية في مجال إنجاز وتقديم الخدمات الإدارية في الوحدات الحكومية المختلفة يتسم بعدة مزايا يتفوق بها عن الإنجاز والتقديم التقليدي لهذه الخدمات مما يجعله أداة أكثر فعالية في عولمة هذا النوع من الأنشطة لدى مختلف الإدارات الحكومية، ومن أهم هذه المزايا, الانتشار الواسع وعبر الأنظار المختلفة متجاوزاً كل الحواجز والعوائق التي تؤثر على انسياب الخدمة مما يجعل تلك الخدمات متاحة أمام جميع المستفيدين منها، وتهدف الدراسة إلى تحديد المتطلبات الإدارية والمالية لاستخدام الاتصالات الرقمية لتحسين الخدمات التأهيلية لذوي الإعاقة الحركية، تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، اعتمدت هذه الدراسة على استخدام المنهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة وذلك لعينة من المستفيدين من ذوى الإعاقة الحركية في محافظة الفيوم ويبلغ عددهم (345)، اعتمدت الباحثة في جمع البيانات من الميدان على مقياس لذوى الإعاقة الحركية، مطبق على المستفيدين من ذوى الإعاقة الحركية في محافظة الفيوم، وطبقت في مكاتب التأهيل المهني بمحافظة الفيوم وعددها خمسه، وتدل نتائج الدراسة على أهمية المتطلبات الإدارية والمالية لاستخدام الاتصالات الرقمية لتحسين الخدمات التأهيلية لذوي الإعاقة الحركية.

الكلمات الافتتاحية: الاتصالات الرقمية، الخدمات الاجتماعية، ذوي الإعاقة الحركية

Administrative and financial requirements for using digital communications to improve rehabilitation services for people with motor disabilities

Prepared by the researcher: Shorouk Salah Abdel Hamid

Summary:

It is necessary to point out that the uses of e-government in the field of achieving and providing administrative services in various government units are characterized by several advantages that make them superior to the traditional achievement and provision of these services, which makes it a more effective performance in globalizing this type of activity in various government departments. The most important of these advantages is the wide spread and different views, overcoming all barriers and obstacles that affect the flow of the service, which makes these services available to all beneficiaries. The study aims to determine the administrative and financial requirements for using digital communications to improve rehabilitation services for people with motor disabilities. This study belongs to the descriptive analytical studies pattern. This study relied on using the social survey method using the sample method for a sample of beneficiaries with motor disabilities in Fayoum Governorate, numbering (345). The researcher relied on collecting data from the field on a scale for people with motor disabilities applied to beneficiaries with motor disabilities in Fayoum Governorate, and it was applied in the vocational rehabilitation offices in Fayoum Governorate, numbering five. The results of the study indicate the importance of the administrative and financial requirements for using digital communications to improve rehabilitation services for people with motor disabilities.

Keywords: Digital Communications, Social Services, People with Motor Disabilities

أولا: مشكلة الدراسة:

لابد من الإشارة باستخدامات الحكومة الالكترونية في مجال إنجاز وتقديم الخدمات الإدارية في الوحدات الحكومية المختلفة يتسم بعدة مزايا يتفوق بها عن الإنجاز والتقديم التقليدي لهذه الخدمات مما يجعله أداة أكثر فعالية في عولمة هذا النوع من الأنشطة لدى مختلف الإدارات الحكومية، ومن أهم هذه المزايا, الانتشار الواسع وعبر الأنظار المختلفة متجاوزاً كل الحواجز والعوائق التي تؤثر على انسياب الخدمة مما يجعل تلك الخدمات متاحة أمام جميع المستفيدين منها. الاتصال الواسع بأعداد كبيرة من المستفيدين من خلال برامج الربط بين الحكومة الإلكترونية وخدمات شبكات الانترنت مما يسمح بتبادل المعلومات بين الإدارات والمستفيدين. **(السامرائي، 2006، ص 90)**

وهذا ما بدا واضحاً توجه إدارة الدولة المصرية الاهتمام الإلكتروني, ومن أولويات الدولة مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات و"التحول الرقمي"، وقد أقامت مصر بالفعل العديد من مشروعات الميكنة وتطوير البنية التحتية للاتصالات التحقيق التحول الرقمي والشمول المالي، وقد أنفقت مصر نحو 48 مليار جنيه خلال الفترة من (2014 – 2019) على تحديث البنية التحتية من خلال الشركة المصرية للاتصالات المملوكة للدولة بنسبة 80%. كما تم إطلاق العديد من المبادرات الهامة والتي من كان من أبرزها (مصر تصنع الإلكترونيات) . **(جمال الدين، 2020، ص 79)**

وفي الاعتقاد إن جزءً قليلاً من العالم يستفيد من تطبيقات الاتصالات الاجتماعية الرقمي، بينما القسم الأكبر لا يزال يعيش في فوضى تلقى هذه الثورة المعلوماتية، ومنها الاتصال, أو على الأقل لم يعرف كيف يكيف هذه الثورة في خدمة قضايا المجتمع لتحديد مشكلاته والتخطيط لمعالجتها في الميادين المختلفة: من توزيع سكاني وبطالة وتربية وتعليم وصحة وقطاع خدمات وغير ذلك كثير .**(المعوش، 2017، ص 177)**

وقد أشارت دراسة **(صادق عبيس الشافعي، محمد كاظم الحمداني, 2019م)** إن موضوع الاتصال نال اهتماماً متزايداً من قبل الباحثين في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية باعتباره صورة النشاط الإنساني، أزالت وسائل الاتصال والتواصل الرقمية الفجوة في إقامة العلاقات بين الأفراد، ازدياد حجم المعلومات والمعارف المتاحة من خلال شبكة الانترنيت العالمية, كما يمكن للاتصال الرقمي أن يعمل على تنويع مصادر المعرفة والمعلومات مما يسهل اكتسابها.

وهذا ما أشارت به دراسة **(مرتضى محمد صلاح الدين. 2018م)** بأهمية نشر وتفعيل دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية في جميع القضايا المتعلقة بالمجتمع، وبشكل خاص في المجتمعات والمحافظات النائية والحدودية مثل منطقة شبة جزيرة سيناء ومنطقة حلابي ولشاتين، وذلك للاستفادة من الخدمات التي تقدمها التكنولوجيا الرقمية, من الواجب أن يتم تعزيز أنشطة البحث والتطوير، لتعزيز وزيادة حجم تكنولوجيا المواد الجديدة، والتكنولوجيا الحيوية، المتابعة المستمرة من جانب حكومات الدول، مع المنظمات والهيئات الدولية المختصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

وتعد من اتجاهات التكنولوجية التي تقود تطور الاتصالات عن بعد والتكافل بين الإنسان والكمبيوتر؛ لكن موجا خاطفا لها لن يضير في شيء. أغلب أجهزة الكمبيوتر بالعالم اليوم مرتبط بعضها ببعض عبر شبكة الإنترنت العالمية، والهواتف المحمولة المتصلة بالإنترنت هي أسرع الأجزاء نموا في شبكة الشبكات هذه. وينبغي اعتبار عقول مستخدميها وإبداعهم الشخصي جزءا من الشبكة العالمية في عالم متصل حيث ستكون المشاركة على الإنترنت هي المعيار السائد. إن التكافل بين الإنسان والكمبيوتر الذي تنبأ به ليكلا يدر يعني تحديدا: علاقة تبادلية المنفعة (حالياً) بين عقل الإنسان وقدرة الكمبيوتر على معالجة المعلومات وتخزينها. تظهر مشاركة الإنسان من فورها في صورة مواقع الإنترنت ورسائل البريد الإلكتروني والبرامج التجريبية وشبكات التواصل

الاجتماعي والتغريديات والوسائط المتعددة المنشورة. **(سيل، 2017، ص 338)**

وقد أشارت دراسة **(آدم أحمد آدم, 2018)** أن الهاتف المحمول أصبح من أهم الوسائل التي يتم من خلالها الحصول على المعلومات, أدى إلى تطور ثقافة المعاملات الالكترونية بالنسبة للإفراد, ويمكن استخدامه كمكتبة الكترونية, وأوصت الدراسة بضرورة استخدام الهاتف المحمول في تثقيف وتوعية المجتمع بقضايا التنمية والمشاكل الاجتماعية والبيئة والاقتصادية, وعلى المؤسسات التي تتعامل مع الجمهور وتقدم خدمتها إن تستعين به كوسيلة لتقديم الخدمات.

وهذا ما اشارت إليه دراسة **(علاء خليفة جميل، 2021 م)** بأهمية قيام المؤسسات الأكاديمية بدورها في زيادة توعية القائمين بالاتصال في الجامعات المصرية بأهمية استخدام تقنيات الاتصال الرقمية في كافة الأنشطة التعليمية، وكيفية استخدامها وأهميتها في نقل الرسالة التعليمية، والتأصيل لها بالدراسة والبحث حتى تقوم على أسس صحيحة من الاستخدام والتوظيف والمساعدة والتطوير, ضرورة تعزيز معتقدات القائمين بالاتصال تجاه تقنيات الاتصال الرقمية من خلال الحوافز التشجيعية والاهتمام بالتدريب على الأسس العلمية الصحيحة لتوظيف تلك التقنيات واستغلالها الاستغلال الأمثل بعقد دورات تدريبية وورش عمل في هذا الإطار، وتقديم الدعم التكنولوجي المناسب.

وقد أوصت دراسة **(شيخه بنت حميد الخميشية, 2019م)** بضرورة قيام المؤسسات الحكومية في سلطنة عمان بوضع استراتيجية مدروسة ومكتوبة لإدارة اتصال الأزمات عبر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية، لأهمية هذه القنوات في التواصل المباشر والسريع مع الجمهور، وخاصة أثناء الأزمات، كما توصي الدراسة أيضا باستحداث أقسام متخصصة بالإعلام الإلكتروني ورفدها بالكوادر المتخصصة والمؤهلة التي تستفيد من كافة

المميزات التي تطرحها هذه الشبكات، كما توصي الدراسة بضرورة عمل المسوحات الدورية للجمهور المتابع لهذه الحسابات حتى يتم تحديد طريقة الاتصال الأنسب مع كافة شرائحه من حيث اللغة ونبرة المنشورات ومعرفة توجهاتهم وخاصة أوقات الأزمات.

وهذا ما أشارت به دراسة **(Guembour Abderraouf, 2018)** إلى أهمية الدور التي تلعبه الاتصالات الرقمية والتكنولوجيا في المجتمعات الحديثة، فإن توفر قنوات الاتصال يعتمد بشكل كبير، بكفاءة بدعم من أحدث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يصبح أكثر تواتراً للاستفادة من مختلف الابتكارات التكنولوجية، كما تعتبر وسيلة نقل للبيانات والوصول إلى الخدمات الحديثة (على سبيل المثال: الخرائط عبر الإنترنت حتى مع معلومات وتنبؤات حركة المرور) أو توقعات الطقس أو وسائل التواصل الاجتماعي). ومن هذه التقنيات الهاتف المحمول في الوقت الحالي، تتقدم تكنولوجيا الهاتف المحمول بسرعة، سواء من حيث شعبية الهاتف المحمول وقدراته. الأجهزة المحمولة الحديثة.

تشير التقديرات إلى أن 15 في المائة من سكان العالم- أو نحو بليون نسمة- يعيشون مع إعاقة تؤثر بشكل مباشر على حياتهم اليومية. ويوجد شخص ذو إعاقة في واحدة من كل أربع أسر معيشية. وفي حين أن الأشخاص ذوي الإعاقة يمثلون نسبة كبيرة من تعداد سكان العالم، فإن نصيبهم في المكاسب المتولدة عن التنمية العالمية قد أغفل على الدوام. ولم ترد الإعاقة في أي من الأهداف الإنمائية للألفية أو في الغايات والمؤشرات المتعلقة ها. وتشير الأدلة إلى أن الأشخاص ذوي الإعاقة قد تركوا ليتخلفوا عن أتراهم من غير ذوي الإعاقة، وأهم يمثلون دوما أفقر شريحة في الكثير من المجتمعات. والأشخاص ذوو الإعاقة ليسوا أفقر اقتصاديا فحسب، بل هم أيضا أفقر من غيرهم مقاييس أخرى عديدة، بما في ذلك فرص الحصول على الرعاية الصحية، والتعليم، والعمل، والإدماج. **(الأمم المتحدة، 2017، ص 620)** .

وطبقًا لنوع الإعاقة فإن أكبر نسبة لذوي الإعاقة في مصر (من الصعوبة الكبيرة إلى المطلقة) كانت للأفراد الذين يعانون من الصعوبة الحركية السفلية بنسبة 2.65%، تليها الصعوبة البصرية 1.36%، ثم صعوبة العناية بالنفس 1.13%، والصعوبة الحركية العلوية 0.78%، وأقل نسبة كانت لصعوبة الاضطرابات النفسية .20 %، وصعوبة التعلم 0.08% (**الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2022**).

ففي بعض الدول، تسعى مؤسسات الدولة الخدمية إلى تيسير وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى المعلومات عن الخدمات المختلفة التي تقدمها هذه المؤسسات لمختلف شرائح المجتمع وذلك عبر مواقعها على شبكة الإنترنت والاتصالات الرقمية, وقد أطلق مركز أبو ظبي للتكنولوجيا مشروع وصول ذوي الإعاقة للخدمات الحكومية، حيث يهدف هذا المشروع إلى وضع المعايير والإجراءات الإرشادية والتشغيلية القنوات تقديم الخدمات الحكومية متضمنة الخدمات الإلكترونية والخدمات المقدمة سواء عن طريق شبابيك الخدمات الكاونتر أو الأكشاك أو الخدمات التي يتم تقديمها بواسطة الهاتف. (**عبد الرحمن، 2015، ص252**)

خاصة بعد التطور السريع في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، أصبح الآن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة التعلم والتواصل من خلال تطبيقات الكمبيوتر والجوال التي استحدثتها من خلال الشركات المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات أو الشركات العملاقة مثل شركة أبل من خلال نظامها (IOS) وشركة جوجل (Android) وشركة مايكروسوفت (Windows LUMIA) حيث قامت آبل مؤخرة، بإطلاق ٣ ورش توعوية، متخصصة لتسليط الضوء على قدرة أجهزتها الذكية في الوقوف جنبا إلى جنب، ذوي الاحتياجات الخاصة. تناولت الورشات المواضيع التالية: اكتشف سبل التواصل, خصائص الرؤية في أجهزة (iPhone) و(iPad) وتتناول هذه

الورشة التقنيات التي تساهم في مساعدة الأشخاص المكفوفين أو يعانون من ضعف الرؤية، أما «اكتشاف سبل التواصل, خصائص حاسة السمع في أجهزة (iPhone و iPad) فيتناول التقنيات التي تساهم بمساعدة الأشخاص ممن فقدوا حاسة السمع أو لديهم صعوبة في السمع، وأخيرا «اكتشف سبل التواصل: المهارات الحركية في أجهزة الاتصال . **(مصطفى، 2020، ص160)**

وتوصلت إليه دراسة **(صفاء محمد محمد, 2021)** إلى الفائدة التي قد تعود على العاملين بالمؤسسات عينة الدراسة من تفعيل استخدام التطبيقات الإلكترونية بالشكل الأمثل وسهولة التواصل وسرعته القدرة على متابعة المتغيرات والتحديثات الداخلية والخارجية زيادة الإنتاجية والمساهمة في خلق وعي تكنولوجي جماعي يصل بهم إلى حالة الرضا الوظيفي ومن ثم تعزيز سمعة المؤسسة. وأوصت الدراسة بالعمل على التوسع في دراسة أثر التطبيقات الإلكترونية على تيسير العمل بالهياكل التنظيمية بالمؤسسات, ابتكار تطبيقات خاصة بتيسير عمل العلاقات العامة تيسر العمل داخل الهياكل التنظيمية بالمؤسسات.

ومن هنا تأتي أهمية البحث عن أفضل الطرق لتوظيف هذا التحول الهائل في مجال الاتصالات الرقمية (الانترنت, الهاتف) لخدمة أكثر الفئات احتياجا ذوي الإعاقة الحركية والعمل على تحسين الخدمات المقدمة لهم. وذلك عن طريق تقديم الخدمات بفكرة (أون لاين).

ولكن تبين وجود فجوة عميقة بين الاحتياجات والخدمات الخاصة المتاحة، وأن هذه الخدمات لا تصل سوى إلى 1% فقط من المعاقين، وهو ما يستلزم وضع استراتيجية قومية لتهيئة الخدمات الوقائية والعلاجية اللازمة للتصدي لمشاكل الإعاقة تشارك فيها جميع المنظمات الحكومية وغير الحكومية والأفراد لتخفيض نسبة المعوقين إلى إجمالي السكان بشكل تدريجي، وجعلهم جزءً طبيعياً من نسيج المجتمع. **(القريطي، 2012، ص43)**

وهذا ما أكدته دراسة **(محدب رزيقة, 2021)** حيث يوجد تدهور وتراجع خلال المسار العلاجي وذلك بسبب عدم توفر الأدوات العلاجية اللازمة لمتابعة المهارات الحركية الدقيقة، تسبب هذه المشكلة صعوبات كبيرة إلى حد ما في النمو عند الطفل، سواء كان ذلك في إنجازاته المختلفة في حياته اليومية، أو تلك المطلوبة للتعلم المدرسي فهناك بعض القطاعات والمهنيين الذين واصلوا العمل عن بعد بواسطة العمل الإلكتروني أو الهاتف، مثل بعض المختصين النفسيين الذين واصلوا العلاج والمتابعة النفسية مع بعض المفحوصين الذين لديهم الإمكانيات المادية اللازمة (الإنترنيت، الهاتف)، عكس ذلك هناك البعض الذين ليس لديهم إمكانيات لمتابعة العلاج عن بعد.

فقد أشارت دراسة **(Panaylota Tsatsou, 2019)** إلى أهمية الاتصالات الرقمية في مواجهة القيود المادية أو الوظيفية من خلال توسيع نطاق الأنشطة المتاحة لهم , كما إن انخفاض تكلفة تقنيات الهاتف المحمول تفيد في استقلالية ذوي الإعاقة, كما ترجع أهميتها في دمجهم اجتماعياً, كما تعمل الاتصالات الرقمية في مجال التعلم, الدعم الصحي, التفاعل الاجتماعي, فأوصت الدراسة على أهمية اتخاذ إجراءات داعمة لتمكين ذوي الإعاقة من استخدام تقنيان المعيشية المساعدة .

تظهر دراسة **(Margret Buchholz, Ulrika, 2018)** بأن التواصل عن بعد مهم في منح المستخدمين التحكم في حياتهم وكيف يمكنهم اختيار كيفية تقديم أنفسهم من خلال الاتصال عن بعد. أن تكون قادرا على استخدام الاتصالات البعيدة بشكل مستقل. يجب أن يكون المستخدمون قادرين على طلب المساعدة، وإذا لزم الأمر اتصل، يصعب على المستخدمين إيجاد الأجهزة المناسبة بأنفسهم. لم يتم دائما تصميم الأجهزة والتطبيقات والخدمات القياسية للاتصال عن بعد التلبية احتياجاتهم. يصف المشاركون كيف يحتاج المستخدمون إلى المساعدة، إلى التكنولوجيا الناجحة ، يحتاجون إلى تكنولوجيا

معدلة ومكيفة بشكل فردي, ما عليهم سوى التواصل"، "زيادة التحكم في الحياة من خلال الوصول والاتصال عن بعد". إنهم يرغبون في تحسين الكفاءة فيما يتعلق بالاتصالات عن بعد بين موظفي المستخدمين والتنسيق في الجهود والتدخلات المهنية تحدد هذه الدراسة العديد من المجالات التي يوجد فيها نقص في الوصول إلى الاتصال عن بعد للأشخاص ذوي الإعاقات المعرفية والتواصلية.

ينبغي أن ينصب التركيز في الخدمات القائمة بالفعل على تحسين كفاءتها وفعاليتها من خلال التوسع في التغطية وتحسين الجودة مع تكلفة ميسورة. أما بالنسبة للأماكن التي تقل فيها الموارد فينبغي التركيز فيها على الإسراع في تقديم الخدمات من خلال التأهيل المرتكز على المجتمع إن التوسع في إتاحة الحصول على التكنولوجيا المساعدة يزيد من استقلالية ذوي الإعاقة ويحسن من مشاركتهم وقد يساعد على خفض تكلفة الرعاية والدعم. ولضمان ملائمة الأجهزة المساعدة يلزم مواءمتها مع البيئة ومع مستخدمها مع وجود متابعة كافية ويمكن أن تتحسن إتاحة وسبل الوصول إلى التكنولوجيا المساعدة عن طريق إتباع السبل الاقتصادية مع خفض الضرائب على الواردات منها المتصلة بالمنتجات وتصنيعها وتجميعها محلياً. **(محمد، 2018، ص32)**

كما أكدت دراسة **(Anne-Mari, 2021)** أن للاتصالات الرقمية قيمة خاصة في التواصل مع العائلات التي لا تتحدث نفس اللغة التي يتحدث بها المعلم. يمكن أن تساعد التدخلات الخاضعة للرقابة باستخدام التقنيات الرقمية المبتكرة في تحسين التعاون بين المنزل والمدرسة بين العائلات ذات الاحتياجات الخاصة. يجب تحسين المنصات الرقمية لتقديم المزيد من الخيارات الإيجابية أخيرا وليس آخرا، يمكن أن يعزز الاتصال الرقمي الديمقراطية التعليمية.

كما إن هناك اتجاهات حديثة أو معاصرة في مهنة الخدمة الاجتماعية، نذكر منها على سبيل المثال زيادة الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات والاستخدام

المكثف للحاسب الألـى وبرامجـه وشـبكة المعلومـات الدوليـة (الإنترنـت) فـي التعليم التقليدي وفى التعليم عن بعد في الخدمة الاجتماعية وفى ممارسة مهنية الخدمـة الاجتماعيـة وفـى التـدريب الميـداني وفـى بحـوث الخدمـة الاجتماعيـة والتخطيط لبرامج ومشروعات الخدمة الاجتماعية **(أبـو النصر، 2018، ص 18)**.

وقد اشارت دراسة **(مدحت ابو النصر, 2023)** الى أهمية التحول الرقمي في ممارسة الخدمة الاجتماعية، وتوفير متطلباته وتخصيص الموارد اللازمة لتحويلـه مـن رغبـة إلـي واقـع حقيقـي يسـاهم فـي تطـوير كـل أبعـاد ومراحـل وعناصر ومجالات مهنة الخدمة الاجتماعية. ويوصي البحث بضرورة توسيع استخدام نظـام المعلومـات الالكترونيـة والتحـول الرقمـي فـي الممارسـة المهنيـة للخدمة الاجتماعية في مختلف مجالات العمل.

ثانيا: أهداف الدراسة:

تسـعى الدراسـة الحاليـة إلـى تحقيـق هـدف رئـيس مـؤداه تحديد المتطلبات الإدارية والمالية لاستخدام الاتصالات الرقمية لتحسين الخدمات التأهيلية لذوي الإعاقة الحركية.

ثالثا: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على تساؤل رئيس مؤداه ما المتطلبات الإدارية والمالية لاستخدام الاتصالات الرقمية لتحسين الخدمات التأهيلية لذوي الإعاقة الحركية؟

رابعا: مفاهيم الدراسة:

سوف تعتمد الدراسة على عدة مفاهيم وهي:

1- تعريف الاتصالات الرقمية:

يعنـى التبـادل الإلكترونـي للمعلومـات مـن خـلال امـتلاك الفرد القدرة علـى اتخـاذ القرار السـليم أمـام العديـد مـن خيـارات الاتصـالات الرقميـة المتاحـة وأن

يكون على وعي بكيفية استخدامها ويستطيع الأطفال والكبار التعبير عن أنفسهم. **(محمد، 2018، ص94)**

بأنه "هي العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال من بعد بين إطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها عن طريق النظم الرقمية التحقيق أهداف معينة ويركز التعريف على استخدام النظم الرقمية ومستحدثاتها باعتبار الوسائل الأساسية للاتصال بين أطرافه حيث يتم تبادل المعلومات وترميزها ومعالجتها بواسطة النظم" **(عبد الحميد، 2007، ص53)**

ويقصد بالمفهوم الإجرائي للاتصالات الرقمية في هذه الدراسة ما يأتي:

أ- هي وسيلة يستخدمها المعنيين لتقديم الخدمات لذوي الإعاقة الحركية لتخفيف الأعباء عليهم.

ب-هي أداة اتصالية لتفاعل والتقارب والتواصل بين ذوي الإعاقة الحركية والمؤسسات الاجتماعية.

ج- هي وسيلة تقضى على المركزية في التقديم والتواجد في مكان ثابت لتفادى التنقلات والطوابير.

2- الخدمات الاجتماعية:

هي كل ما يقدم من جهود وخدمات ومساعدات مادية أو معنوية من إفراد أو مؤسسات إلى إفراد أو جماعات ممن تنقصهم حاجات مادية أو معنوية بهدف إعانتهم وتحسين أوضاعهم وسد حاجاتهم ورفع معنوياتهم وإدماجهم في المجتمع **(خزام، 2010، ص 442)** .

تعرف أيضا بأنها النظام الذي يضعه المجتمع متضمنا البرامج والخدمات والامتيازات التي تهدف إلى مساعدة ومواجهة احتياجات أولئك الذين يحتاجون اجتماعياً أو اقتصادياً أو تربويًا أو صحياً وتعتبر هذه الخدمات ضرورية للحفاظ على المجتمع. **(السكري، 2000، ص 387)**

ويقصد بالمفهوم الإجرائي للخدمات الاجتماعية في هذه الدراسة ما يأتي:

أ- مجموعة من الأنشطة والخدمات المادية والمعنوية التي تقدم لذوي الإعاقة الحركية.

ب-هي أن تكون الخدمات ذات فاعلية وكفاية لذوي الإعاقة الحركية.

ج- هي الخدمات التي تعمل على رفع المستوى الصحي والاقتصادي والاجتماعي لذوي الإعاقة الحركية.

د- هي الخدمات التي يمكن ان تقدمها المؤسسة بطريقة (أون لاين) باستخدام الهاتف المحمول.

3-ذوي الإعاقة الحركية :

يقصد بالإعاقة الحركية " بأنها حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية، أو نشاطهم الحركي بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي، والانفعالي ويستدعي الحاجة إلى التربية الخاصة" **(عبيد، 2012، ص 16).**

هي حالة من الضعف العصبي أو العظمي أو العضلي أو أنها حالة مرضية مزمنة تتطلب التدخل العلاجي والتربوي والدراسي . **(العزة،، 2000، ص 14)**

ويقصد بالمفهومات الإجرائي لذوي الإعاقة الحركية في هذه الدراسة ما يأتي:

أ- هو كل شخص لديه قصور في قدراته الجسمية تعيق حركته.

ب-هو كل شخص لديه احتياجات قد تختلف عن احتياجات الشخص العادي.

ج- هو كل شخص تقدم له خدمات ورعاية خاصة لإشباع احتياجاته.

د- هو خلل يرجع نتيجة عوامل وراثية أو بيئية أو الاثنين معاً.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية.

المنهج المستخدم: يستخدم في هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة.

أدوات الدراسة :

- مقياس لذوى الإعاقة الحركية.

مجال المكاني: وهي مكاتب التأهيل المهني بمحافظة الفيوم وعددها خمسه.

المجال البشرى: عينه من المستفيدين من ذوى الإعاقة الحركية في محافظة الفيوم ويبلغ عددهم (345) .

المجال الزمني: وهى فترة إجراء الدراسة الميدانية.

سابعاً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

جدول (1)

البيانات الأولية لمجتمع الدراسة

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
النوع	ذكر	210	%60.9
	انثي	135	% 39.1
	الإجمالي	**345**	**%100**
الحالة الاجتماعية	دون سن الزواج	39	11.3%
	أعزب	75	%21.7
	متزوج	171	%49.6
	مطلق	45	%13
	أرمل	15	%4.4
	الإجمالي	**345**	**%100**
السن	أقل من 20 سنه	51	%14.8
	من 20 لأقل من 25 سنه	54	%15.6
	من 25 لأقل من 30	63	%18.3
	من 30 لأقل من 35 سنه	87	%25.2
	من 35 سنه فأكثر	90	%1.26
	الإجمالي	**345**	**%100**
الوظيفة	يعمل بالحكومة	75	%21.7

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
	يعمل بالقطاع الخاص	63	%18.3
	تاجر	36	%10.4
	حرفي	45	%13
	لا يعمل	126	%36.6
	الإجمالي	**345**	**%100**
الخدمات التي تحصل عليها من وزارة التضامن الاجتماعي	معاش	124	%35.9
	مساعدات اجتماعية	100	%29
	خدمات تأهيلية	121	%35.1
	الإجمالي	**345**	**%100**

يتضح من الجدول أن توزيع أفراد عينة الدراسة من من ذوى الإعاقة الحركية: تبعا لمتغير النوع حيث يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة من ذوى الإعاقة الحركية ب(ذكر) عدد (210) فرداً بالترتيب الأول بنسبة مئوية مقدارها (60.9 %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من من ذوى الإعاقة الحركية، يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة من من ذوى الإعاقة الحركية ب(أنثي) عدد (135) فرداً بالترتيب الثاني بنسبة مئوية مقدارها (39.1 %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من من ذوى الإعاقة الحركية، وهذا يدلل أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من ذوى الإعاقة الحركية من الذكور بعدد (210) فرداً بنسبة مئوية (60.9%) .

يتضح من الجدول أن توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا متغير الحالة الاجتماعية حيث يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة للحالة الاجتماعية (دون سن الزواج) بعدد (39) فرداً بالترتيب الرابع بنسبة مئوية مقدارها (11.3%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من ذوى الإعاقة الحركية، يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة للحالة الاجتماعية (أعزب) بعدد (57) فرداً بالترتيب الثاني بنسبة مئوية مقدارها (21.7%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من ذوى الإعاقة

الحركية، يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة للحالة الاجتماعية (متزوج) بعدد (171) فرداً بالترتيب الاول بنسبة مئوية مقدارها (49.6%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من ذوى الإعاقة الحركية، يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة للحالة الاجتماعية (مطلق) بعدد (45) فرداً بالترتيب الثالث بنسبة مئوية مقدارها (13%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من ذوى الإعاقة الحركية، يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة للحالة الاجتماعية (أرمل) بعدد (15) فرداً بالترتيب الخامس بنسبة مئوية مقدارها (4.4%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من ذوى الإعاقة الحركية، وهذا يدلل ان الغالبية العظمى من ذوى الإعاقة الحركية حالتهم الاجتماعية متزوج بعدد (171) فرداً بنسبة مئوية (49.6%).

يتضح من الجدول أن توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا متغير السن حيث يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة للسن (أقل من 20 سنه) بعدد (51) فرداً بالترتيب الخامس بنسبة مئوية مقدارها (14.8%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من ذوى الإعاقة الحركية، يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة للسن (من 20 لأقل من 25 سنه) بعدد (54) فرداً بالترتيب الرابع بنسبة مئوية مقدارها (15.6%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من ذوى الإعاقة الحركية، يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة للسن (من 25 لأقل من 30) بعدد (63) فرداً بالترتيب الثالث بنسبة مئوية مقدارها (18.3%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من ذوى الإعاقة الحركية، يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة للسن (من 30 لأقل من 35 سنه) بعدد (87) فرداً بالترتيب الثاني بنسبة مئوية مقدارها (25.2%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من ذوى الإعاقة الحركية، يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة للسن (من 35 سنه فأكثر) بعدد (90) فرداً بالترتيب الاول بنسبة مئوية مقدارها (26.1%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من ذوى الإعاقة الحركية، وهذا يدلل تنوع عينة الدراسة من ذوى الإعاقة الحركية ينحصروا في المرحلة العمرية المختلفة.

يتضح من الجدول ابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا متغير الحالة الوظيفية حيث يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة للحالة الوظيفية (يعمل بالحكومة) بعدد (75) فرداً بالترتيب الثاني بنسبة مئوية مقدارها (21.7%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من ذوى الإعاقة الحركية، يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة للحالة الوظيفية (يعمل بالقطاع الخاص) بعدد (63) فرداً بالترتيب الثالث بنسبة مئوية مقدارها (18.3%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من ذوى الإعاقة الحركية، يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة للحالة الوظيفية (تاجر) بعدد (36) فرداً بالترتيب الخامس بنسبة مئوية مقدارها (10.4%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من ذوى الإعاقة الحركية، يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة للحالة الوظيفية (حرفي) بعدد (45) فرداً بالترتيب الرابع بنسبة مئوية مقدارها (13%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من ذوى الإعاقة الحركية، يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة للحالة الوظيفية (لا يعمل) بعدد (126) فرداً بالترتيب الاول بنسبة مئوية مقدارها (36.6%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من ذوى الإعاقة الحركية، وهذا يدلل ان الغالبية العظمى من ذوى الإعاقة الحركية حالتهم الوظيفية لا يعملون بعدد (126) فرداً بنسبة مئوية (36.6%) .

يتضح من الجدول أن توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا متغير الخدمات التي تحصل عليها من وزارة التضامن الاجتماعي حيث يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة متغير للخدمات التي تحصل عليها من وزارة التضامن الاجتماعي (معاش) بعدد (124) فرداً بالترتيب الاول بنسبة مئوية مقدارها (35.9%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من ذوى الإعاقة الحركية، يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة متغير للخدمات التي تحصل عليها من وزارة التضامن الاجتماعي (مساعدات اجتماعية) بعدد (100) فرداً بالترتيب الثالث بنسبة مئوية مقدارها (29%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من ذوى الإعاقة الحركية، يبلغ عدد الأفراد في عينة الدراسة متغير للخدمات التي تحصل عليها من وزارة التضامن

الاجتماعي (خدمات تأهيلية) بعدد (121) فرداً بالترتيب الثاني بنسبة مئوية مقدارها (35.1%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من ذوى الإعاقة الحركية، وهذا يدلل تنوع عينة الدراسة من ذوى الإعاقة الحركية ينحصروا الخدمات التي تحصل عليها من وزارة التضامن الاجتماعي (معاش – خدمات تأهيلية – مساعدات اجتماعية)

المتطلبات الإدارية والمالية لاستخدام الاتصالات الرقمية لتحسين الخدمات التأهيلية لذوي الإعاقة الحركية.

جدول (2)

يوضح المتطلبات الإدارية والمالية لاستخدام الاتصالات الرقمية لتحسين الخدمات التأهيلية لذوي الإعاقة الحركية " ن=345

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع التكرارات المرجحة	الوسط المرجح	الوزن المرجح	القوة النسبية (%)	الترتيب
		ك	ك	ك					
1	بحاجه لاستخدام الهاتف في تسهيل الحصول على شهادة التأهيل بدلا من الذهاب للمؤسسة.	255	72	18	927	2.69	309	%89.6	1
2	احتاج وسيلة اتصال رقمي (الهاتف المحمول) لتواصل مع موظفي الشؤون الاجتماعية.	240	82	23	907	2.63	302.3	%87.6	3
3	أفضل استخدام الهاتف المحمول في تلقى الرسائل النصية لمعرفة الخدمات المقدمة ومواعيد تلقيها.	230	100	15	905	2.62	301.7	%87.4	4
4	بحاجة إلى وسيلة رقمية أقدم من خلالها طلب الالتحاق بالتدريب بمركز التأهيل المهني.	238	82	25	903	2.61	301	87.2%	5
5	لتسهيل الخدمات يتطلب تقديم المستندات المطلوبة بشكل رقمي عن طريق الهاتف.	195	115	35	850	2.46	283.3	%82.1	8
6	لتسهيل الإجراءات الإدارية في استخراج وتقديم التقارير الطبية للجهات المعنية يتطلب وسيلة اتصال رقمي (الهاتف المحمول(	180	120	45	825	2.39	275	%79.7	9
7	تحتاج إجراءات الحصول على الأجهزة التعويضية إلى وسيلة رقمية (الهاتف المحمول.)	225	96	24	891	2.58	297	%86.1	6

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع التكرارات المرجحة	الوسط المرجح	الوزن المرجح	القوة النسبية (%)	الترتيب
		ك	ك	ك					
8	يفضل استخدام الهاتف في إجراء البحث الاجتماعي لتحديد احتياجات المعاق حركيا.	183	72	90	783	2.27	261	%75.6	10
9	بحاجة إلى تطبيق الكتروني يساعدني في إنهاء الأوراق المطلوبة لتخفيف الأعباء المادية.	243	84	18	915	2.65	305	%88.4	2
10	يحتاج تسهيل حصول المعاق على المساعدات المالية لوسيلة رقمية بدلا من الذهاب إلى المؤسسة.	235	70	40	885	2.56	295	%85.5	7

المؤشر ككل	مجموع التكرارات المرجحة	الوسط الحسابي	مجموع الاوزان المرجحة	المتوسط المرجح	القوة النسبية (%)
	8791	2.55	2930.3	879.1	84.9
					قوية

يوضح الجدول السابق : **المتطلبات الإدارية والمالية لاستخدام الاتصالات الرقمية لتحسين الخدمات التأهيلية لذوى الإعاقة الحركية.**

وجاءت القوة النسبية لهذا البعد بنسبة **(84.9%)** ومتوسط المرجح **(879.1)** وتعد هذه النسبة **قوية** طبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر الخاصة بالمقياس نجد أنه جاء ترتيب العبارات على النحو التالي :

1- في الترتيب الأول جاءت عبارة **(1)**" **بحاجه لاستخدام الهاتف فى تسهيل الحصول على شهادة التأهيل بدلا من الذهاب للمؤسسة** .." بقوة نسبية **(89.6%)** ووسط مرجح **(2.69)** .

2- في الترتيب الثاني جاءت عبارة **(9)**" **بحاجة إلى تطبيق الكتروني يساعدني في إنهاء الأوراق المطلوبة لتخفيف الأعباء المادية** .." بقوة نسبية **(88.4%)** ووسط مرجح **(2.65)** .

3- في الترتيب الثالث جاءت عبارة **(2)** " **احتاج وسيلة اتصال رقمي (الهاتف المحمول) لتواصل مع موظفي الشؤون الاجتماعية** .." بقوة نسبية **(87.6%)** ووسط مرجح **(2.63)** .

4- في الترتيب الرابع جاءت عبارة **(3)**" **أفضل استخدام الهاتف المحمول في تلقى الرسائل النصية لمعرفة الخدمات المقدمة ومواعيد تلقيها..**" بقوة نسبية **(87.4%)** ووسط مرجح **(2.62)** .

5- في الترتيب الخامس جاءت عبارة **(4)**" **بحاجة إلى وسيلة رقمية أقدم من خلالها طلب الالتحاق بالتدريب بمركز التأهيل المهني..** "بقوة نسبية **(87.2%)** ووسط مرجح **(2.61)** .

6- في الترتيب السادس جاءت عبارة **(7)**" **تحتاج إجراءات الحصول على الأجهزة التعويضية إلى وسيلة رقمية (الهاتف المحمول).**" بقوة نسبية **(86.1%)** ووسط مرجح **(2.58)** .

7- في الترتيب السابع جاءت عبارة **(10)**" **يحتاج تسهيل حصول المعاق على المساعدات المالية لوسيلة رقمية بدلا من الذهاب إلى المؤسسة**" بقوة نسبية **(85.5%)** ووسط مرجح **(2.56)**

8- في الترتيب الثامن جاءت عبارة (5)" **لتسهيل الخدمات يتطلب تقديم المستندات المطلوبة بشكل رقمي عن طريق الهاتف** . ." بقوة نسبية (82.1%) ووسط مرجح (2.46)

9- في الترتيب التاسع جاءت عبارة (6)" **لتسهيل الإجراءات الإدارية في استخراج وتقديم التقارير الطبية للجهات المعنية يتطلب وسيلة اتصال رقمي (الهاتف المحمول)**" بقوة نسبية (79.7%) ووسط مرجح (2.39)

10-في الترتيب العاشر جاءت عبارة (8)" **يفضل استخدام الهاتف في إجراء البحث الاجتماعي لتحديد احتياجات المعاق حركيا.**" بقوة نسبية (75.6%) ووسط مرجح (2.27)

ثامناً: النتائج العامة للدراسة

النتائج **العامة المرتبطة بالتساؤل الرئيسي للدراسة والذي مفاده " ما المتطلبات الإدارية والمالية لاستخدام الاتصالات الرقمية لتحسين الخدمات التأهيلية لذوي الإعاقة الحركية ؟"**

المتطلبات الإدارية والمالية لاستخدام الاتصالات الرقمية لتحسين الخدمات التأهيلية لذوي الإعاقة الحركية، وجاءت القوة النسبية لهذا البعد بنسبة (84.9%) ومتوسط المرجح (879.1) وتعد هذه النسبة قوية طبقا للقوة النسبية التي حصلت عليها عبارات المؤشر الخاصة بالمقياس.

تاسعاً: التصور المقترح للخدمة الاجتماعية لتحسين الخدمات الاجتماعية باستخدام الاتصالات الرقمية لذوي الإعاقة الحركية

استخلصت الدارسة التصور المقترح للخدمة الاجتماعية لتحسين الخدمات الاجتماعية باستخدام الاتصالات الرقمية لذوي الإعاقة الحركية، وفيما يلي عرض تفصيلي للبرنامج التدريبي المقترح:-

أولاً : الأساس الفلسفي للتصور المقترح .

استند البرنامج على نموذج المنظورات المتكاملة لتحسين الخدمات الاجتماعية باستخدام الاتصالات الرقمية لذوي الإعاقة الحركية، كأحد النماذج التي تركز على على التدخل لمواجهة المشكلات التي تواجه ذوي الإعاقة الحركية أي كان نوعه، وفي ضوء الخيارات المتعددة والمنظورات المختلفة وهي : مفهوم الاتصالات الرقمية، مفهوم الخدمات الاجتماعية، مفهوم ذوي الإعاقة الحركية، المنظور الايكولوجي، منظور التنمية الاجتماعية، منظور حقوق الانسان، وفي ظل الحاجة الى نموذج تحليلي لتوجيه ممارسة الخدمة الاجتماعية في دعم ذوي الإعاقة الحركية، وتقديم الخدمات الاجتماعية باستخدام الاتصالات الرقمية لذوي الإعاقة الحركية، لابد من وجود مدخل متكامل، ولقد اظهر هذا المدخل:

1- أنه اداه لتحليل كل جانب من جوانب اي حالة او موقف لممارسة الخدمة الاجتماعية بمجال التأهيل المهني لذوي الإعاقة الحركية.

2- هو مدخل لتحديد العلاقة السببية والنتائج التي ترتبت على تدني الوعي باستخدام الاتصالات (الهاتف المحمول) في تقديم الخدمات الاجتماعية لذوى الاعاقة الحركية، لتحديد الاستجابات الممكنة ونتائجها كما يمثل نظرة عامه عن عملية التدخل الفعال.

ثانياً : المعايير التي تم يجب مراعاتها عند تنفيذ التصور المقترح لتحسين الخدمات الاجتماعية باستخدام الاتصالات الرقمية لذوي الإعاقة الحركية.

1- البدء من المعوقات التي تواجه استخدام الاتصالات (الهاتف المحمول) والتي رصدتها الدراسات الحالية وبعض أوجه القصور التي ظهرت نتيجة ضعف مستوى تمويل البرنامج أو تدني الوعي المجتمعي ولم تطرق لها استخدام الاتصالات (الهاتف المحمول) في تقديم الخدمات الاجتماعية لذوى الاعاقة الحركية وأشارت لها نتائج الدراسة الحالية.

2- العمل على استخدام أنسب الأدوات والاستراتيجيات والتكنيكات التي من شأنها تعميم الممارسات والنماذج الناجحة من استخدام الاتصالات (الهاتف المحمول) في تقديم الخدمات الاجتماعية لذوى الاعاقة الحركية، وتشجيع المستفيدين على الاستمرارية في الاستفادة من استخدام الاتصالات (الهاتف المحمول)، وجذب مستفيدين جدد.

3- كسب الدعم والتأييد من المؤسسات المحيطة لتحسين استخدام الاتصالات (الهاتف المحمول) في تقديم الخدمات الاجتماعية لذوى الاعاقة الحركية.

ثالثاً: أهداف التصور المقترح .

1- اكساب المستفيدين بعض المعارف والمهارات:

أ- التنسيق مع مؤسسات المجتمع المحيطة لتوحيد جهود لذوي الإعاقة الحركية:

إنشاء قاعدة بيانات لجميع المؤسسات العاملة بمجال التأهيل، ويتم تحديثها بشكل دوري، وتم إعلام المستفيدين بها من خلال لقاءات وورش عمل، ... وغيرها من الفاعليات، إلى جانب تعاون تلك الجهات لتقديم خدمات متكاملة لذوي الإعاقة الحركية.

ب- التنسيق مع وسائل الاعلام لرفع مستوي الوعي المجتمعي :

للإعلام دور صناعة الإعلام في تشكيل ثقافة ووعي مجتمعي يدعم الأسر المصرية ويلعب دورًا مع ذوي الإعاقة الحركية، وأهمية أن يتوافق المنتج الإعلامي مع الاتفاقات الدولية والقوانين الوطنية نحو تطوير نهج لحماية حقوق الطفل ودعم بناء الإنسان..

2- اكساب المستفيدين مهارات التعامل مع ذوي الإعاقة الحركية

أ- المهارات الفنية:-

اكساب المشاركين المهارات الفنية الخاصة بالخدمة الاجتماعية والتي تتضمن دراسة وتشخيص المشكلات الاجتماعية والتخطيط للتدخل للحد منها، وغيرها من المهارات الثانوية والتي تؤهل الإخصائي لتطبيق أساليب وتكنيكات الخدمة الاجتماعية.

ب- مهارات ريادة الأعمال:-

تعدّ المهارات الريادية عنصرًا أساسيًا لاكتشاف الفرص غير المستغلة والخروج بأفكار مشاريع ابتكارية ناجحة، خصوصًا مع التغييرات التي نشهدها يوميًا ويتغير معها حاجة السوق والمستهلكين وتتضمن (مهارة التخطيط- مهارة إدارة الوقت- إدارة المخاطر- مهارات التواصل- الاقناع- التركيز على النتائج...)

رابعاً : الاستراتيجيات المستخدمة فى التصور المقترح .

يعتمد البرنامج التدريبي على استراتيجيات التدريب الحديثة والتي تتضمن مجموعة من الاستراتيجيات منها:

- المناقشة الجماعية .
- التوضيح والتبسيط .
- إعادة البناء المعرفي للمشاركين .
- الاتصال .
- توجيه التفاعل.
- المشاركة .
- الإقناع .
- تغيير الاتجاهات .
- الاستخدام الأمثل للموارد.
- حل المشكلات .
- الاستثارة
- التعلم وتنمية المهارات.
- المدعمات الإيجابية (التعزيز) .
- ورش العمل .

خامساً : الأساليب والتكنيكات المستخدمة في التصور المقترح .

- النمذجة.
- ورش العمل.
- المحاكاة.
- الندوات والمحاضرات.
- لعب الدور.
- التسجيل.
- الوسائل المسموعة والمرئية.
- المناقشة الجماعية.
- التأمل.

سادساً : المهارات المستخدمة في التصور المقترح .

1- مهارات **استراتيجية العمل الفريق** بصفة عامة (مهارة العمل في جماعة – مهارة التعاون – مهارة الحوار – مهارة التواصل الاجتماعي – مهارة المشاركة الاجتماعية).

2- **المهارات التحليلية** (مهارة تقدير الموقف- مهارة الإعداد – مهارة جمع البيانات – مهارة تحليل المعلومات – التفسير – التقييم – الإنهاء- مهارات التخطيط- مهارات المتابعة والتقييم).

3- **المهارات التفاعلية** (مهارة الاتصال – مهارة الملاحظة – مهارة التسجيل – مهارة المقابلة – مهارة المنافسة – مهارة التعاقد).

سابعاً : الأدوار المهنية المستخدمة في التصور المقترح.

دور المخطط. دور المرشد. دور الوسيط.

دور المنظم. دور المحلل والمقوم. دور الموضح.

دور المنسق. دور الممكن . دور المستشار المعلم

المراجع المستخدمة

1- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٨). **الاتجاهات الحديثة في رعاية وتأهيل متحدي الإعاقة**، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.

2- أبو النصر، مدحت محمد؛ النجار، أحمد عبد العزيز (٢٠١٩). **الكوتشنج**، دار الكتب المصرية.

3- آدم، آدم أحمد (٢٠١٨). **الاتصالات الرقمية ودورها في تثقيف الجمهور**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية علوم الاتصال، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

4- جمال الدين، إسلام جمال(٢٠٢٠). **ألوان الاقتصاد العشرة**، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

5- جميل، علاء خليفة (٢٠٢١). **اتجاه القائمين بالاتصال في الجامعات المصرية نحو استخدام تقنيات الاتصال الرقمية في العملية التعليمية إثناء جائحة COVID_19**، بحث منشور، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام جامعة القاهرة.

6- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2022.

7- خزام، منى عطية (٢٠١٠). **شبكة الأمان الاجتماعي وتحسين نوعية حياة الفقراء**، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان.

8- الخميشية، شيخه بنت حميد (٢٠١٩). **توظيف شبكات التواصل الاجتماعي الالكتروني في إدارة اتصال الأزمات في قطاع النفط في سلطنة عمان**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس.

9- رزيقة، محدب (٢٠٢١). **عواقب الانقطاع الحتمي للعلاج النفسي عند الطفل الذي يعانى من اعاقة حركية جراء الحجر الصحي المفروض اثر جائحة كورونا** ، جامعة مولود معمري، الجزائر، المجلد ١٤، العدد ٢، اغسطس.

10- السامرائي، أحمد شاكر (٢٠٠٦). **اتجاهات الحكومة الإلكترونية وإشكالات التطبيق**، دراسات مستقبلية، جامعة أسيوط، مركز دراسات المستقبلية.

11- السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠). **قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

12- سيل، بيتر بي (٢٠١٧). **الكون الرقمي**، ترجمة ضياء، وراد، مؤسسة هنداوي سيسوي.

13- الشافعي، صادق عبيس؛ الحمداني، محمد كاظم (٢٠١٩). **أبعاد الاتصال الرقمي في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة قسمي التاريخ والجغرافية**. بحث منشور، المجلة التربوية كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كربلاء العدد والستون. ديسمبر.

14- صلاح الدين، مرتضى محمد (٢٠١٨). **تحقيق التنمية المستدامة عبر تقديم الخدمات الرقمية دراسة استرشادية على المجتمع المصري**، بحث منشور المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، جامعة الأزهر، العدد التاسع عشر، يناير.

15- عبد الحميد، محمد (٢٠٠٧). **الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت**، القاهرة، عالم الكتب.

16- عبد الرحمن، حسام الدين (٢٠١٥). **حماية حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الانظمة والتشريعات الخليجية**، الرياض، مكتبة القانون والاقتصاد.

17- القريطي، أمين عبد المطلب (٢٠١٢). **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**، مكتبة الانجلو المصرية.

18- **المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان** ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، الدورة العادية الأولى لعام ٢٠١٧، ٣٠ كانون الثاني/ يناير – ٣ شباط فبراير ٢٠١٧، نيويورك.

19- محمد، إسلام عبد الرحمن (٢٠١٨). **ذوي الإعاقة الحركية المشاركة الوالدية وبرامج التأهيل المجتمعي**، القاهرة، الأنجلو المصرية.

20- محمد، عبد الوهاب (2018). **دور السياسات الاجتماعية في رعاية ذوي الإعاقة الحركية في المجتمع الكويتي**، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

21- مصطفى، عثمان عرفات حسن (٢٠٢٠). **دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهارات الفئات الخاصة وتأهيلهم لسوق العمل**، بحث منشور، المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد الرابع، العدد ١٤، نوفمبر.

22- المعوش، سالم (٢٠١٧). **القيم والاتصال: السيكولوجيا والمنهج**، بيروت، مؤسسة الرحاب الحديثة.

23- Anne-Mari Kuusimäki (2021): **Predictors of Parental Contentment with the Amount of Encouraging** Digital Feedback from Teachers in Finnish Schools, Education Sciences, May.

24- Guembour Abderraouf (2018): **Role of Communication and Technology in Crisis Management,** European Journal of Formal Sciences and Engineering July.

25- Margret Buchholz, Ulrika Ferm (2018): **Support persons' views on remote communication and social media for people with communicative** and cognitive disabilities journal, university of Gothenburg 28 Nov.

26- Panaylota Tsatsou (2019): **Digital inclusion of people with disabilities**: a qualitative study of intradisability diversity in the digital realm, artical, university of Leicester, July.